mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة فاطر)1(| الآيات)1-01(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستفتح اليوم آآ صورة فاطر نبدأ في تفسير سورة فاطر. نسأل الله عز وجل ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى. وان يرزقنا فهم كتابه والعمل به - 00:00:00

وان يرفعنا بالقرآن في الدنيا والاخرة. هذه السورة العظيمة سورة فاطر اه استكمالا للشوط المكي اللي احنا ماشيين فيه اللي بادئ من اول سورة سبأ وبيستمر هذا الشوط الطويل اللي من اول سورة سبأ وبعدين فاطر وياسين والصفات وصاد والزمر - 00:00:25

وبعدين قال حميم المتصلة وراء بعضها وراء بعضها. السبع سور المتصلات قال حميم غافر. وفصلت والشورى والزخرف والدخان الجنسية والاحقاف الى هذا الشوط الطويل المكي اللي بينتهي عند سورة محمد صلى الله عليه وسلم في السورة المدنية وبعدين سورة الفتح تلت سور - 00:00:45

متصلات. محمد الفتح الحجرات وبعدين شوط تاني مكي من اول سورة قاف. ان اعطانا الله عز وجل ومن علينا بالحياة والبقاء واللقاء وقدر الله ان احنا نكمل في التفسير هنشرح ان شاء الله الترابط بتاع هذه الصور والشوط ليه الشوط الطويل المكي ده - 00:01:05

وبعدين الشوط المدني ده. سورة فاطر زي ما نقول من آآ سورة مكية من السور المفتتحة بالحمد الخمس سور المفتتحة بالحمد الفاتحة والانعام والكهف وسبق ودي السورة الخامسة والاخيرة. سورة فاطر. هذه السورة اه سورة عظيمة اه - 00:01:25

تحدس عن قدرة الله المطلقة اه في اكتر من من طريقة وكل سورة لما بتتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى بتتكلم بتتناول شيء معين من القدرة فهنشوف واحنا مع بعض باذن الله عز وجل كده عايزين نسيب نفسنا نعيش مع الايات عشان المعاني آآ الانسان هو اللي يعيشها - 00:01:45

واللي يكتشفها هو اللي يخلي قلبي يذوق هذه المعاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير - 00:02:05

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. تفتتح هذه الصورة بالحمد لله والالف واللام اتكلمنا عنها كتير. سواء في الانعام او في سبأ. الاستغراق الحمد كله لله اي فعل - 00:02:25

في هذا الكون آآ من خير فهو يرجع الى الله سبحانه وتعالى. الخير كله اليك. الخير كله بيد الله سبحانه الخير كله بيد الله وكله الى الله عز وجل. والشر ليس اليه سبحانه وتعالى. كل الافعال كل افعال ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:45

اهل يحمد سبحانه وتعالى. كل سورة قلنا اتكلمنا عن مسألة كل سورة سواء الحمد على الربوبية الحمد على الخلق الحمد على القرآن الحمد على الملك. هنا الحمد على شيء هنشوفه مع بعض كده بازن الله عز وجل. يقول الله عز وجل الحمد لله - 00:03:05

السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا. اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء هنا ربنا سبحانه وتعالى آآ سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور. اتكلم عن الخلق. هنا تتكلم - 00:03:25

على الفطر. يعني ايه فاطر السماوات والارض؟ قال له فاطر السماوات والارض ايضا بمعنى الخلق لكن كلمة فاطر فيها معاني زيادة. منها ان من غير مثال سابق. يعني بتزود وضوح ان من غير مثال سابق. ومنها بدايات الخلق - 00:03:45

دايما الفطر في معنى البداية بداية الشق. لذلك الانفطار قبل الانشقاق. الانفطار بدايات لانشقاق السماء اذا السماء انفطرت؟ قال لي اذا

السماء انشقت. وده اللي بيحصل. لذلك الوجبة اول وجبة بتنزل المعدة صباحا اسمها الايه؟ الفطار اللي هي الفطور - 00:04:03
لان دي اول حاجة بتنزل. وبدايات شق النبتة اللي الارض بيقول فطر النبات الارضي. وحتى اما الكائنات البدائية كانوا بيسموها الفطريات. الفطر هي بدايات الشق. دي اول لحظات الخلق. يبقى احنا في - 00:04:23
كتير وده من اعجاز القرآن انه يستعمل كلمة واحدة تدي اكتر من معنى. يبقى قلنا الفطر فيها معنى الخلق فيها معنى غير مثال سابق فيها معنى البداية دي لحزات بدايات الخلق. لذلك الانسان بنقول الفطرة اللي على الفطرة يعني على بداية خلقه كما هو. يعني الانسان قال النبي - 00:04:43
النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد ايه؟ على الفطرة. يعني لحزات الولادة البداية دي دي الفطرة. لان دي البداية المقصود بكلمة الفطرة غير المعنى الشرعي للفطرة. وده مختلف فيه اختلاف طويل من العلماء. هل هو الايمان ولا القدرة على الايمان ولا ملائمة - 00:05:03
الانسان للايمان؟ ولا لو ترك المقصود انه لو ترك بدون تأثير هينشأ على الايمان؟ وده اقرب الاقوال. اه شاهد الفترة المعنى بقى اللغوي بتاعها البداية اللي نزل عليها الانسان البدايات بتاعة الانسان. فالفطرة بنقول فيها معنى البداية. بداية الشق. طيب بنقول - 00:05:23
فيها خلق السماوات والارض على غير مثال سابق ابتدأ ذلك سبحانه وتعالى من عدم ابتدأ ذلك من عدم ايضا مما الفطر ودي نقطة مهمة قوي كنا زكرناها في في تفسير سورة الانعام ايضا ان الله عز وجل خلقه سبحانه - 00:05:49
سبحانه وتعالى معجز سبحانه وتعالى. فيه صفات لخلق ربنا سبحانه وتعالى. الانسان لما ييجي يحب يبني حاجة عايز يبني مسجد اكيد مسلا بيعمل ايه؟ يجيب مكونات ومن المكونات دي يبني بها المسجد. يجيب طوب ورمل وحديد وحاجات - 00:06:09
وبعدين يبني بالمكونات دي يحطها يكون المسجد. ده عرف الانسان. ربنا سبحانه وتعالى لما خلق السماوات والارض اطلاقها ازاي؟ ما جابش مكونات برة وجمعها لأ سبحانه وتعالى. عشان هنا يدل على الخلق بقى ودي كلمة فاطر - 00:06:29
كانتا رتقا ففتقناهما. فالفطر من معاني الفطر يعني الخلق لكن من الباطن مش من الظاهر يعني يعني تخيل لو الانسان لما يحب يبني مسجد وده مستحيل ده قدرة ربنا بس مسلا تخيل الترابيزة دي ينشأ منها المسجد يطلع - 00:06:49
من جوة. طب كان فين المسجد؟ كان جوة. جوة دي بتاعة ربنا بس. انك تجيب البزرة. الشجرة دي كانت فين؟ كانت جوة البزرة فخلقها من الداخل للخارج المني. شف البويضة لما تفطر وتشق. بالحيوان المنوي - 00:07:09
وتكون بقى العلقة دي وخلاص تتعلق بالرحم او المضغة دي وبعد ما تتكون ويبدأ ينشأ الانسان بينشأ من الداخل للخارج. كان فين ده بقى؟ ده قدرة ربنا سبحانه ده الخلق - 00:07:29
لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بصق في يده وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم اما تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ تخيل مشهد - 00:07:48
هذه البصقة ده كان اصل الانسان. خرج منين؟ العضم ومنين الروح؟ وفين المشاعر؟ فين الضحك؟ وفين البكاء؟ ده كان فين داخل ده ده قدرة ربنا المطلقة. ففاطر السماوات والارض اخرج هذه العجائب والسماوات باتساعها والارض وما فيها - 00:07:58
من اشياء من العدم. وبعدين لما اخرجت من العدم كانت جزء متصل رتق. وفتق وبعد ما حصل الفتق بدأ يحصل الفقر ده ان هي تكبر تكبر. ده الخلق. فعندنا خلق ربنا يتسم بحاجتين. وهو ده التحدي - 00:08:18
دخلت عشان ما يجيش واحد يجيب خلية ويستنسخها ويعمل لها ويحطها في الدي ان ايه ويخليها ويحطها في حتة تانية ويقول لك انا كده خلاص ده جهل. ده بيضحك على الناس - 00:08:38
ما عملش حاجة واستغل الادوات والمخلوقات اللي ربنا خلقها والامكانيات اللي ربنا اودعها في هذه الخلية استغلها فدور الانسان هنا هو مجرد الاكتشاف والتنسيق غالي دور العلم هو مجرد اكتشاف القوانين اللي ربنا وضعها في الكون. ده غالب دوره. والتنسيق ده لخروج اشياء هو يريدها. بنقول ان - 00:08:48
عند ربنا سبحانه وتعالى من صفات الخلق يتسم بحاجتين. وده اللي معجز بالنسبة للانسان. طبعا اول حاجة اللي قبل اليومين دول

الانشاء من العدم. ان الانسان او طالب ان من العدم كده يجيب حاجة ما يعرفش. ولو ذبابة ما يعرفش. بنقول ان الخلق بقى هذه العملية - 00:09:13

بتمروا بتمروا بحاجتين. الفطر والاتساع الفقر والاتساع. يبقى عندنا تلات حاجات الخلق من العدم والفطر انه يبقى يكبر من الداخل الخارج. التالتة الاتساع اللي هي التربية التدريجية. التلاتة ابتدأ بها - 00:09:34

سور في القرآن الحمد لله الذي خلق السماوات والارض دي الخلق من العدم. التانية الحمد لله فاطر السماوات والارض. ان بعد ما اتخلقت تفطر تشق وتبدأ تكبر من الباطن للخارج. تكبر - 00:09:53

الربوبية الحمد لله رب العالمين دول التلات صور اللي افتتحوا بالحمد في عملية الخلق. الاتساع والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. الكون كله بيكبر في اتساع. النبي انت بتكبر الحيوان بيكبر الانسان بيكبر سم بعد كده ممكن يمر مرحلة تانية وايه؟ ويموت. يرد الى ارضع العمر. يوم نطوي السماء - 00:10:07

طي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده. شف اول الانبياء في بداية الخلق كانت ردقا ففتقناهما. واخر الانبياء الكون يتقفل تاني فالكون كله بيربو بيزيد انت بتكبر الحيوانات بتكبر السماوات بتتسع حتى الجمادات - 00:10:31

االلكترونات واالوان بتلف. هذه الحركة تحتاج الى الله في كل لحظة وزي ما هيجيلنا معنا في الصورة. يبقى اذا السورة هنا بدأت بالفطرة آآ هذه الفطرة اللي هي بداية خلق الانسان وبداية خلق السماوات والارض وقدرة ربنا المطلقة على الخلق بهذه الطريقة التي - 00:10:51

لا يفعلها الا هو سبحانه وتعالى. فاطر السماوات والارض. يبقى بنقول الخلق من عدم بيكبر من الزاهر من الباطن للظاهر دي ما حدش ما في عملها الا ربنا سبحانه وتعالى. التالتة الاتساع والنمو. انه يخلي الحاجة تكبر. وفي كل لحزة بتكبر تحتاج - 00:11:17

الى ربنا سبحانه وتعالى دي ربوبية ربنا سبحانه وتعالى. الله عز وجل خلق السماوات والارض لامر جلل عبودية الله عز وجل خلق السماوات والارض لامر جلل. لذلك لما في في الانعام قال قال خلق السماوات والارض على طول بعدها قال ايه - 00:11:37

وجعل الايه؟ الظلمات والنور. فيه خير وفيه شر. هنا برضه لما قال فاطر السماوات والارض وما خلقت الجن والانس مسائل ليعبدون قامت السماوات والارض امر جلل لعبادته سبحانه وتعالى الملايكة بتتلقى الامر مباشر من ربنا. الانسان يحتاج الى رسول. يحتاج الى رسول بينه وبين الله. فكانت - 00:11:57

رسل زي سيدنا جبريل كانت الملائكة رسل بين الله وبين الانبياء. وكان الانبياء رسل بين الله وبين العباد يبقى من اول لحظة ان جاعل الملائكة رسلا فيه ملايكة بتحمل رسالات من الله عز وجل لاشياء مختلفة. قيل - 00:12:23

رسل بقى سواء في الامور المادية الرزق المطر آآ اشياء معينة او المعنوية. الوحي تسديد المؤمن انه يوفق المؤمن لشيء ان تحيط آآ اهل العلم ان هي تسدد الانسان المؤمن يبقى سواء في الامور المادية او الامور المعنوية. الله - 00:12:48

يجعل الملائكة رسل. اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء. هنا قدرة ربنا مش بس على الخلق هنا قدرة ربنا على التنوع في الخلق. ودي من الملامح العزيمة في هذه السورة. هنجد ان - 00:13:08

قضية التنوع في الخلق كتير جدا في سورة فاطر. سواء االوان الجبال المختلفة. الوان الانسان المختلفة. الوان الارض المختلفة البحر الماية منها سائغ عذب فرات سائغ شراب وملح اجاج. آآ التنوع في هذه الصورة حتى اهل - 00:13:28

ايمان هنا التقسيم التلات درجات بتاعتهم الظالم ونفسي والمقتصد والسابق بالخيرات. التنوع في الخلق موجود بكثرة في هذه السورة. الله الله عز وجل هو الذي فعل ذلك لحكمة يبقى مش بس هنا الكلام على الخلق ده الكلام على الايه؟ على التنوع في الخلق. وان كان الاصل بيبقى واحد. فربنا بيقول لك ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:48

عنده قدرة يعني الملائكة اصلها واحد. والوزيفة ربنا جاب نموزج من المخلوقات. الملائكة. المخلوق واحد. الوزيفة ايه هنا جاء لملائكة ايه؟ رسلا. والوزيفة واحدة. وبالرغم من ذلك قدر الله التنوع مثنى وثلاثة ورباع - 00:14:12

فقد تكون المخلوقات واحدة وتقوم بنفس الوظيفة لكن يكون فيها تنوع. ده في كل شيء. ان مسلا حتى ما بين البشر الاطباء الدعاة

انه نفس المخلوق بنفس الوظيفة لكن ربنا سبحانه وتعالى يقدر ان فيه تنوع وتفاضل بينهم. حتى من - 00:14:36
الانبياء حتى من الانبياء تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله رفع ورفعنا بعضهم درجات يبقى اذا قدرة ربنا على التنوع المطلق اللي انت بتشوفه مين اللي عمل ده في الكون؟ ربنا سبحانه وتعالى. وهنشوف ايه مردود الكلام اللي انا بقوله ده طول ما احنا - 00:14:56
مع بعض في الصورة. يبقى قدوة ربنا المطلقة مش بس على الخلق. قدرة ربنا المطلقة. ان بعد ما فطر الشيء الواحد حصل فيه تنوع بعد ما خلقه حصل فيه تنوع. بالنسبة للتنوع بتاع الملائكة ربنا اللي جعله. جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثة رابعة. هنشوف لما - 00:15:13
نيجي نتكلم على التنوع بتاع الانسان واختلافه في قضية الايمان والكفر والهداية والضلال. ايه اللي سبب فيه يزيد في الخلق ما يشاء. يعني ايه يزيد في الخلق ما يشاء هنا؟ قيل لو الموضوع بالنسبة للملايكة - 00:15:33
ان يزيد في الخلق ما شاء ان الله عز وجل اعطى الملك الفلاني زيادة على الملك الفلاني بحكمة سبحانه وتعالى يعني يزيد في الخلق ما شاء اي ان الله يعطي هذا الملك اجنحة اكثر من هذا الملك كيفما شاء - 00:15:51
يعني يزيد بالخلق ما يشاء يزيد في اعطاء الملائكة اجنحة على ملائكة اخرى كيفما شاء. يعني التفضيل اللي بنشوفه في البشر حتى بعض كتير من المفسرين حمل كلمة يزيد في الخلق على كل حاجة. الف الزكاة في طريقة الكلام. في طريقة آآ المشي في اي شيء في الصوت - 00:16:09
بحسن الصوت اي تفاضل بين البشر ربنا اللي بيفعله سبحانه وتعالى يزيد في الخلق يشاء. قيل من معانيه زي ما بنقول اي تفاضل سواء بين الملائكة او بين البشر او بين المخلوقات. مين اللي عمله؟ ربنا سبحانه وتعالى. يبقى - 00:16:29
لما تشوف اي تفاضل احمد الله عز وجل. ولو ربنا فضلك بشيء احمد الله عز وجل على هذه النعمة. يزيد اكيد في الخلق ما شاء وقيل ازا كان فيه ملائكة عندها اجنحة قليلة الله قادر انه يزدها. او يزيد في الخلق ما يشاء - 00:16:46
هذه الاجنحة ليست لها نهاية. الله عز وجل لو اراد انه يزيد فيها يفعل ما يشاء. بمعنى ان الزيادة في الخلق غير متناهية يفعل الله في ملكه ما يشاء سبحانه وتعالى. ربنا لو اراد ان يخلي فلان قوي يخليه قوي. لو اراد انه يخلي فلان ضعيف يخليه ضعيف. لو اراد انه يخلي - 00:17:06
ان يهديه بعد ان كان ضال. المهدي يصلحه الله في يوم وليلة. يفعل الله ما يشاء في ملكه من زيادة او يزيد في يزيد في الخلق ما يشاء. ختام الاية ان الله على كل شيء قدير. معلش هي السورة صعبة وده - 00:17:26
من الصور اللي اللي يندر فيها القصص ويبقى الكلام فيها. غلب معرفة الله سبحانه وتعالى هي تحتاج الى قلب. اكثر منها تحتاج الى عقل يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله ايه؟ على كل شيء قدير. اية من اول اية كده في سورة فاطر - 00:17:46
تخلي قلبك متعلق بالله هو اللي خلق هو اللي فطر هو اللي نوع هو اللي بيزيد هو يفعل ما يشاء هو على كل شيء قدير يعني من اول اية في السورة اعلى انواع التوحيد هتلاقيه في الصور بتاعة معرفة زي فاطر والرعد والانعام - 00:18:06
وده الفارق ما بين اه كتب العقائد المحطوطة البشر اللي كاتبينها عشان الناس لا تضل كاتبين كحدود حتى يفصلوا للناس بين الحق والباطل ودي لها اهمية ان ضبط معتقد الانسان حتى لا يسقط في الباطل وبين القرآن اللي بيغذي - 00:18:26
هذه العقيدة فارق ما بين الغزاء والمضادات الحيوية. الكتب دي مضادات حيوية او حواجز حتى لا يسقط الناس في الضلال قايل له ملتقطه ايضا من ايات من القرآن والسنة. لكن القرآن بيغذي هذه العقيدة ينمي هذه العقيدة. فانت لما تسيب قلبك يشرب - 00:18:46
معالي صوت سورة فاطر تجد تجدك مطمئن بالله. راضي بالله. عايش مع هذه الاسماء والصفات ان الله على كل على دي تمكن كل شيء مطلقا قدير يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. طيب ده بالنسبة - 00:19:06
ازبل الخلق مش بس خلق ده بدايات الخلق من غير مثال سابق عن طريق الفطر وفيه تنوع دي اول اية الاية التانية اتكلم في الرزق. مش بس في تنوع في الخلق. ده فيه كمان تنوع في الايه؟ في الرزق. زي ما في الاية التالتة بتجمع الاتنين. هل من - 00:19:26

طالق غير الله ايه؟ يرزقكم. الخلق والرزق. الاية الاولى التنوع في الخلق المطلق. الاية التانية التنوع في الرزق الاية التالتة الجمع بين الاتنين وانا الذي يملكهما هو الله فهو المستحق للعبادة. اية اتنين ما يفتح الله - 00:19:46
في الناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. اية لو استقرت في قلب الانسان يعيش مطمن اهو. كل حاجة بايد ربنا. كل حاجة من اصغر شيء لاكبر شيء. اي شيء في الكون - 00:20:06
كن بايد ربنا سبحانه وتعالى. انك تترقى في وزيفتك. انك ترزق بولد. انك تسعد في هذه اللحظات. اي شيء مما يسمى رحمة وهنا عشان كده جت نكرة ما يفتح الله للناس من رحمة اي جزء فيه رحمات في الكون هو بايد ربنا - 00:20:26
خد بالك من التعابير القرآنية. ما يفتح ما قالش ما يعطي. قال ما ايه؟ يفتح. وكأن الله عز وجل لما بيعطي بيعطي عطاء عطاء يغدق الانسان كأن كان باب مقفول واتفتح فلما ينزل ينزل عطاء متتالي شلال متدفق من العطاء - 00:20:46
انا صبابنا مش نزلنا الماء انا صببنا الماء صبا. عطاء يعني متدفق. ده عطاء ربنا سبحانه وتعالى. ما يفتح الله اي فتح في الكون هو بيد الله. ما يفتح الله للناس من رحمة - 00:21:07
فلا ممسك لها. لو اراد الله ان تصل رحمته ان تصل رحمته سبحانه وتعالى. لو اراد الله سبحانه وتعالى ان رحمته الى من يشاء من عباده لوصلت. في اتعس الاماكن واضيق الاماكن تصل الرحمات - 00:21:27
وجدها ابراهيم عليه السلام في النار. وقال حسبي الله ونعم الوكيل. وسيدنا يوسف في السجن والنبي صلى الله عليه وسلم في الغار ويونس في بطن الحوت اي مكان تصل فيه الرحمات. لن يمسكها احد اي زروف مش هتمنع من وصول الرحمات اليك. تجد احيانا الانسان - 00:21:45
فقير ومعيشة ضيقة جدا وابتلاءات وبالرغم من ذلك تجد الرحمات تصل الى قلبه ايه اللي خلاه سعيد ايه اللي خلى الغني تعيس في اللحظات دي؟ مين اللي خلاه متضايق؟ وانه هو اضحك وابكى - 00:22:05
اهو هو امات واحيا سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك. ما فيش بني ادم ولا قوة على الارض تمنع وصول الرحمات اليك. لو اراد الله سبحانه - 00:22:27
وتعالى واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. او التانية عليه. رفعت الاقلام وجفت الصحف. وما يمسك هنا جمال التعبير - 00:22:41
القرآن ما قالش وما يمسك من رحمة. لما جه الامساك ما قلش كلمة رحم. وكأن الغرض هنا ان هذا الامساك هو خير لك ايضا. لو يعلم المؤمن لو زي ما قلنا المؤمن معه المفتاح اللي يحول آآ السراء لخير والضراء لخير. السراء ان شكر خيرا - 00:23:03
والضراء ان صبر كان خيرا له وما يمسك لو منع الله عز وجل رحمة او منع عافية او منع رزق او منع سعادة او منع الولد او لو منع اي مال اي شيء عن الانسان والله لن يصل اليه. لو اهل الارض اجتمعوا عشان يوصلوها له مش هتوصل. اية - 00:23:23
خلي القلب هو ده التوحيد نفعه والضر. التوحيد ده لو استقر في قلبك تسعد التوحيد بيجيب السعادة. زي بالزبط قول النبي صلى الله عليه وسلم زي ما بيعلمنا في الصلاة بعد سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:23:46
تقول ايه اهل الثناء والمجد احق ما قال عبد احق ما قال العبد. يعني اكتر كلمة هي حقيقية يعني ممكن تقول كلام فيه مجاز ممكن تقول والله انت اكتر واحد انا بحبه. ممكن الكلمة دي يبقى فيها مجاز. تجاوزت ان في حد تاني بتحبه. لكن انت قصدك هنا ايه آآ بتحبه كتير يعني - 00:24:04
فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول اكتر كلمة لو قلتها تبقى صادق احق كلمة في الوجود. احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد ايه بقى الكلمة دي ؟ اللي هي احق كلمة في الوجود؟ اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك - 00:24:31
اللهم لا مانع لما اعطيت. لو اراد الله ان يعطيك شيء سيعطيك اياه. لو الارض كلها وقفت عشان تمنعك الشيء ده هيوصل لك هيوصل لك. هذه الحقائق هي التوحيد. الحقائق دي لو تحولت الى عقائد يعني ايه عقائد؟ الحقيقة يعني معلومة - 00:24:49
العقيدة حاجة مربوطة في القلب ما تضعش. في زحمة الاحداس مع الابتلاءات والمشاكل ما تضعش. يعني انت تعتقد ان فلان مسلا

هو ابوك هو ضربك هو لسة ابوك يعني انت الابتلاءات مش هتغير. فلله المثل الاعلى انت معتقد ان الله عز وجل يملك النفع والضر. حصل - 00:25:11

مشاكل الاعتقاد ده ما بيروحش عند المؤمن. سيدنا ابراهيم في الهواء واعتقاد ان الله عز وجل يملك نفع الضر ما راحش. في الهواء بيقول حسبي الله ونعم الوكيل لحظات ويسقط في النار والعقيدة سابتة. هي دي العقيدة اللي احنا عايزينها في قلب الانسان. وما تتغيرش مع الاحداث - 00:25:35

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما لما منعت. طيب لزلك ختام الاية عجيب اوي. وهو الايه العزيز الحكيم العزيز الذي لا يغالب يعني لو مسك رحمة لن يستطيع احد ان ان ينزعها - 00:25:54

لو الله عز وجل قضى قضى ان فلان يهزم لن ينصر الله لا يغالب عزيز وحكيم هذا المنع يكون بحكمة وهذا العطاء يكون بحكمة. انا عايزك تتخيل ابكى المتداخلة بتاعة الرزق. حاجة تخلي العقل يطيش. احنا هنا بنتكلم مش بس على الرزق. احنا بنتكلم هنا على الايه كمان - 00:26:18

على تنوع الرزق. مش بس بنتكلم عن الرزق احنا بنتكلم على ايه؟ تنوع رزق. وتنوع الرزق ده فيه تفاضل وفيه درجات مثنى كاس ورباع عايزك تتخيل كل واحد في الكون هيوصل له رزق بكمية محددة هيوصل له ازاي مع اللي جنبه - 00:26:45

بكمية اقل واللي بعده كمية اعلى وهيحصل تداخل وتنوع وهيجي له كم رزق في اليوم وكام رحمة هتوصل له في اليوم؟ وهتوصل له ازاي؟ هذا تدخل المبهر في الرزق من الذي يدبره؟ الله سبحانه وتعالى - 00:27:05

يعني تتخيل كده انت كل يوم مقسوم لك من السعادة كذا ومن المال كذا ومن اي شيء من انواع الرزق ومن طاعة ومن التسبيح مقسوم لك كذا. مع اللي جنبك مع الزيادة مع النقصان مع التغير اليومي. شبكة الرزق شبكة مزهلة - 00:27:19

الذي يدبره هو الله سبحانه وتعالى. الاستقصاء انك تقعد تتدبر كده. ازاي انت وصلت هنا وازاي ربنا لطف بك وازاي زي ما سيدنا يوسف بيقول ان ربي لطيف لما يشاء. لما ربنا يشاء شيء يلطف بالانسان لغاية لما يوصل للمرحلة دي - 00:27:39

ازاي تقعد تفكر ازاي سيدنا يوسف خرج من عند ابوه وازاي راح اتباع وازاي دخل السجن وبعد كده او ازاي دخل القصر وبعدين ازاي دخل السجن وبعدين طلع وازاي راح الملك وازاي جاب اخوة هذا التغيير المطلق بلطف لا يكون الا من عند الله سبحانه وتعالى - 00:27:58

وهو العزيز الايه؟ الحكيم. يا ايها الناس نداء للناس بعد المقدمتين دول هذه المقدمة المفروض ان ان لا ينازع فيها احد الا حوسلة متأخرين اللي هم الملحدين. انما كان المشركين لا ينازعون في هذا. فبدأ معهم - 00:28:18

الشيء اللي لا منازعة فيه. بدأ معهم لان لما كانوا يتسألوا من خلق السماوات والارض يقولوا مين؟ يقولوا الله. فبدأ معهم بالذي لا منازعة فيه. ان الله الخالق وان الله الرزاق. فبناديهم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - 00:28:38

اقعد افتكر كده راجع مع نفسك اذكرها باللسان وبالقلب وبالعقل وبالجوارح. اذكروا نعمة الله عليكم هل سؤال هل من خالق غير الله يرزقكم الجمع بين الخلق والرزق في الاية دي؟ ليه ليه ما قالش هل من رازق؟ لان - 00:28:58

الرزق ده مخلوق هو مش جاي كده. يعني رغيف العيش اللي وصل لك ده مخلوق. مش معنى انك جبته من الفرن ان هو موجود متداول؟ لأ ربنا خلق المكونات بتاعته كثرة تداول الاسباب بين الناس وبعضها نست الناس الحقائق - 00:29:18

ان الله عز وجل هو الذي خلق كل شيء في الوجود فكل رزق هو مخلوق. الولد مخلوق. المال مخلوق. كل حاجة ربنا اللي خلقها. فربنا بيذكرك ان كل رزق وصل لك ربنا اللي خلقه. وربنا اللي قدر انه يوصل لك. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ تعرفوا حد - 00:29:35

يرزقكم غير ربنا. تعرفوا حد خلق السماوات والارض غير ربنا؟ تعرفوا حد بينزل الامطار غير ربنا طب طالما ما تعرفوش حد بيعمل كده. زي ما سيدنا آآ ابراهيم آآ كان بيناظر النمرود وبيقول له ربي يحيي ويميت - 00:30:00

ربي يأتي بالشمس من المشرق. ربي يفعل كذا وكذا. طب انت بتعمل ايه انت بتقول لهم ان انت ربهم بتعمل لهم ايه فرعون بيقول لهم

انا ربكم الاعلى. طب لما نزلت البلاءات عملت ايه يا فرعون - 00:30:17
لما نزل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. عمل ايه؟ ما عرفش يعمل حاجة اعترفوا ان هو ما عرفش يعمل حاجة. ده كانوا كل مرة بيروحوا لسيدنا موسى يطلبوا منه ادع لنا ربك - 00:30:36
كانوا يطلبوا منه انه يدعوا ربنا. لان كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك. يا ايها الساحر ادعو لنا ربك بما عهد عندك يعني بيقولوا له اطلب من ربنا يشيل ده. يعني ده انتم عارفين ان هو ربنا اللي بيفعل. اللي بيملك نفع الضوء. هل من خالق - 00:30:51
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو اي فامنوا به ووحدوه سبحانه وتعالى. لا اله الا هو فانى ايه يعني ايه تؤفكون؟ يعني ايه تؤفكون؟ الافك يعني ايه؟ الافك مش الكذب بس مش بس الكذب ده ده قلب الحق - 00:31:11
فكلمة تقفك يعني انسان مأفوك مأفوك يعني ايه؟ يعني واحد قلب له دماغه واحد ضحك عليه ومش بس ضحك عليه ده ايه ده قلب له دماغه. فكلمة انا تؤفكون ازاي اتقلب لكم دماغكم للدرجة دي؟ مين اللي - 00:31:31
اللي استطاع انه يضحك عليكم لدرجة ان يقنعكم الا تعبدوا الخالق. مين اللي قدر يبعدكم عن ربنا يعني كلمة ان زي ما يكون فيها تعجب. ازاي ازاي ما تخشعش لله اللي بيملك الرزق؟ ازاي ما ما تسجدش لله اللي بيملك الرزق؟ منزر تخيل انسان عاصي ما بيصليش - 00:31:51
ويجي له مرض خطير. لما تشوفه وهو قاعد عند دكتور وكأنه بيستغيث لاي علاج طب انت ازاي ما تسجدش لله ازاي الحقائق عندك انقلبت؟ انك تستغيس ببشر وما تلجأش لرب البشر. ازاي - 00:32:16
وانت عارف لو سألته مين اللي خلقك يقول لك ربنا لأ. مين اللي بيرزقك؟ يقول لك ربنا. هذه الحقائق تضيع لزلك انت يوميا يستحب لك انك تفكر نفسك ميت مرة صبح وميت مرة بالليل تقول لا اله الا الله - 00:32:37
واحدة لا شريك لها له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. طب ما انا عارف هذه الحقيقة بتضيع في زحمة الحياة. كتر الاسباب التغيرات والتنقلات والابتلاءات تضيع الحقيقة دي عند الانسان. فلازم يفكر نفسه. انا لي رب واحد اعبده يملك كل شيء هو - 00:32:53
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الجأ اليه استعين به استعيذ به سبحانه وتعالى. فانت انا تؤفكون. ازاي ان ممكن ابسط واوضح واقيم الحقائق تضيع من الانسان - 00:33:16
ابسط الحقائق واضحة سهلة حقيقة مهمة اعلى حقيقة في الوجود احق كلمة احق ما قال العبد ازاي ممكن الانسان يوقفك عنها ازاي ممكن يتضحك عليه الانسان؟ ازاي ممكن انسان ما يسجدش لله ازاي؟ فانى تؤفك هو. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يعزيه - 00:33:36
زي ما الامام قتادة بيقول يعزي ربنا نبيه صلى الله عليه وسلم وان يكذبوك هزه الحقائق تخيل في ناس بتكزبها وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبل. ومش بس كده يعني حتى سياق الايات فيه تعزية ازا كان - 00:33:58
اعرضوا عن نعم الله وكفروا بالله. اكيد هيعرضوا عن الانسان والبشر عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لك في الله اسوة. وان يكذبوك قد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور. المشركين الامام الطور هنا بيقول ان المشركين كذبوا - 00:34:18
النبي صلى الله عليه وسلم حفاظا على الرئاسة. وحفاظا على الزعامة وحفاظا على المال. زي ما تيجي فلا تغرنكم الحياة الدنيا فربنا بيقول لهم الى الله ترجع الامور. مصير الامور ومآلات الامور بيد الله. فلا يمكن الانسان يعيش مطمن الا لما يلجأ الى الله - 00:34:41
انت ما تعرفش الامور فيها ايه بكرة. الله عز وجل اليه ترجع الامور. يدبر الامور كيفما شاء سبحانه وتعالى. الله يقلب الاشياء سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء في ملكه يا ايها الناس ان وعد الله حق - 00:35:01
قيل ان وعد الله العزاب الدنيوي. يا ايها المشركون الذين تماديتم في الغي وتماديتم في الضلال اردتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مستندين الى قوتكم ورئاستكم وزعامتكم اعلموا ان وعد الله حق. وقد كان في بدر - 00:35:15
قيل ان وعد الله حق العزاب الدنيوي وقيل المقصود به بدر فلا تغرنكم الحياة الدنيا. مش معنى ان ربنا يمهل انه يهمل وكذلك اخذ

ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. يبقى مش معنى ان ربنا - 00:35:36
سايبك تتمتع بالدنيا انه يهمل لا ابدا. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. وقيل ان وعد الله حق اي في الاخرة مش معنى انك عشت الدنيا طول بعرض انك لما تموت مش هتتعزب. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. هنا ربنا ذكر ان فيه حاجتين - 00:35:57
بتضيع الانسان. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. قيل المقصود تغرنكم الحياة الدنيا نفس الانسان تزين له الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الغرور ده اللي هو المقصود بالايه - 00:36:15
الشيطان الغرور اللي هو الايه؟ الشيطان. فقالوا فيه حاجتين تضيع الانسان. نفسه التي تزين له الدنيا والشيطان. اللي يزين له الاشياء القبيحة ويزين له المعاصي. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. الغرور اعتقاد في الشيء - 00:36:34
فوق او اقل من قيمته عكس قيمته. ما يعطوش للشيء قيمته الحقيقية. الشيطان نفسه يعطون الدنيا قيمة فوق قيمتها فلا تغرنكم الحياة الدنيا يعني كأن السبب الرئيسي لضياع الانسان كثرة الانشغال بالدنيا والبعد عن الدار الاخرة - 00:36:52
السبب الرئيسي لضلال ونسيان الحقائق اللي ذكرت في اول السورة. الله فاطر السماوات. الله خالق. الله رازق. الله يفعل ما يشاء. الله الخلق ما يشاء. هذه الحقائق كثرة الانكباب على الدنيا والبعد عن الدار الاخرة. تنسي الانسان هذه الحقائق. ما عندوش وقت - 00:37:11
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا. يتعامى. اللي هيتعامى عن انه يذكر كلام ربنا ومن يعش عن ذكره الرحمن نقيض قالوا القيض ده قشر البيض اللي بيلتف حوالين الانسان. حوالين الحيوان. فكان الشيطان يلتف حوالين الانسان زي ما القشرة كده يعمل قشرة حواليه - 00:37:31
خليه ما عدش يشوف حاجة. نقيض له شيطانا يبقى ملازم له فهو له قرين. وهيفضل يصده وانهم ليصدونهم عن السبيل سورة الزخرف. هنا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم ايه؟ بالله. غرض الشيطان - 00:37:51
انك تبعد عن ربنا. يعني الشيطان مركز دايما. النفس ممكن تزين لك اشياء كتير. انك تبعد عن عن آآ الناس تبعد عن الطاعة. الشيطان مركز انك تبعد عن ربنا. زي ما قلنا في بداية سورة الجن وانه كان يقول - 00:38:11
هنا ايه؟ على الله شططا. كانت دروس الجيل دروس ابليس كلها على ربنا. يقول كلام شرك على ربنا. دروس العقيدة اللي بيديها كلها مركزة فهنا ولا يغرنكم ايه؟ بالله. الشيطان مركز انه يخليك تتغر. يا ايها الانسان ما غرك - 00:38:31
بربك الكريم. انك تكون مغرور بالله. انك ما تخافش من ربنا. انك تعمل معاصي وما تخافش من ربنا. ده غرض الشيطان ان الشيطان لكم. تخيل المعلومة دي تستحق التأكيد عشان انت تتعامل تعامل المنكر لها افعالك اتخزت الشيطان صديق. ان الشيطان ايه؟ بالتأكيد ان الشيطان لكم. وكلمة لكم دي يعني - 00:38:54
ركز معاك اعدلك ليك ان شيطان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها اعدلك فكلمة لكم دي خصيصا لك كل واحد معه الشيطان بتاعه بيدرسه دراسة عميقة. عارف انت الضعف اللي عندك فين؟ سواء في المال في النساء في المناصب - 00:39:21
هو عارف بيخش لك منين؟ ان الشيطان لكم ايه؟ عدو. بينتزر كل فرصة ليفترسك. يهجم عليك قاعد زي ما يقول لك قاعد لك. لا اقعدن لهم. هو قال كده صراطك المستقيم - 00:39:41
ان الشيطان لكم عدو. فربنا قال نعمل معه ايه؟ ما نسامحوش فاتخذوه اتخذوه قالوا فيها التكلف. فاتخذوه عدوا انت لازم تفكر نفسك دايما باساليب الشيطان في ناس شايلة الشيطان من حساباتها. يعني عايشة في الحياة عادي. يعني ممكن رجل بامرأة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيخلو ان الرجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:39:58
وعادي مش مش مستحضر ان الشيطان ممكن يخليه يسرق. وان الشيطان ممكن يخليه يزني. وان الشيطان ممكن يخليه يطلق البصر. هو مش مستحضر ده. فعادي سايب نفسه مع الشيطان فيتحول بعد فترة الى جند من جنون الشيطان زي ما هو. انما يدعو حزبه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه ايه؟ عدوا. لازم - 00:40:21

قالوا اعلى صور اتخاذ العداوة مش بس بعدم الطاعة بالعبادة بطاعة الله. عدو فاتخذوه عدوا. وزيفة الشيطان بيعمل ايه؟ انما ايه؟ انما يعمل ايه يدعو ودي اتكلمنا فيها. اخر الشيطان انه يدعو هو يسلط عليك. مش مش هيجبرك - 00:40:43
قصرا على المعصية. هو بيقول كده في خطبته في خطبته في النار وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم. انا كان دوري الايه؟ دعوة. في دعاة الى الحق وفي - 00:41:07
في دعاة الى الباطل. الشيطان رئيس الدعاء الى الباطل. انما ايه؟ يدعو. الدعوة دي منمرة بيستعمل فيها اساليب الدعوة بقى لان هو بيقدم لك دعوة الى الايه؟ يعني تخيل كده ظرف جاي لك دعوة كده زي بتاعة الافراح كده باقدم لك دعوة. الدعوة دي حقيقتها الى ايه؟ ما تفتحها - 00:41:27
ايه؟ اخرها النار. انما يدعو حزبه ليكونوا ايه؟ عايزك تبقى ملازم للسعير. صاحب للسعير. يعني غرض الشيطان معك الكفر لكن بيجيبها لك في صورة ايه في سور الدعوة طبعا هي ما بتجيش في جواب وتفتحه يدعوكم ابليس الى الخلود معه في جهنم لقضاء ايه؟ امتع علاقاته. ما يجيبهاش كده. هو طبعا بيجيبها ايه - 00:41:50
تدريجي ايوة يزين زي ما هنشوف دلوقتي افمن زين له يبقى الشيطان بيستعمل الدعوة يجيب لك ايه؟ خطوة الشيطان ممكن يحط خطة على مدار عشر سنين عشان شخص طائع يقع في الزنا - 00:42:14
عادي عشر سنين يصبر. ما عندوش مشكلة. فلازم الانسان يحترز يبقى فاهم ان في عدو متربص له ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو. خد بالك من الدعوة دي. حزبه. كأن كل اللي بيسمع كلام - 00:42:31
الشيطان هو بيقف في جند اهل الباطل وهو لا يشعر اصبح الحزب يعني ايه؟ الحزب المجموعة المتكاتفة المتضامنة مع بعضها اللي لها قائد ولها منهج ده يتقال عليه حزب. لما مجموعة متكاتفة لها قائد ومنهج ده يتقال عليه حزب - 00:42:54
تجمعوا في حزب الله وحزب الشيطان حزب الله دايما جت مرتين في القرآن المرتين مع ايات الولاء والبراء. سورة المائدة وسورة المجادلة. لما نطبق الولاء والبراءة صح يبقى هنتجمع مع بعض صح - 00:43:13
يبقى هيتكون حزب الله الحقيقي مش الضال اللي موجود اللي بيدعى ذلك؟ لفز الشيطان لا المقصود هنا الشيطان ابليس والرسل بتاعته ايوة. فالشاهد انما يدعو ايه؟ حزبه. يعني الانسان اول لما الشيطان بيتكلم معه وبيجيب - 00:43:28
المعصية بيعاصلك. شوية شوية خلاص بيبقى عادي تبعه. بيبقى مطيع خلاص بيبقى ايه في الحزب بتاعه داخل في الحزب بتاعه. فكلمة حزب الله المقصود بها حاجتين. اما ان الانسان يكون في جند اهل الباطل وهو لا يشعر انضم لجهد ال الباطن - 00:43:52
يحارب الدين وهو لا يشعر او اصبح سهل بعد ممانعة خلاص اصبح من حزب الشيطان ليكونوا ايه؟ من اصحاب الملازمين لجهنم. وده غرض الشيطان. الذين كفروا لهم عذاب شديد اي الذين اطاعوا الشيطان. لهم عذاب - 00:44:07
شديد والذين امنوا بالله سبحانه وتعالى كلمة امنوا هنا مع السياق اي امنوا بما ذكر في اول السورة امنوا ان الله فاطر السماوات والارض ان الله الخالق ان الله يرزق فلا اله الا هو. امنوا بالمقدمة دي امنوا وعملوا الصالحات ضموا العمل الصالح الى هذا المعتقد. اكيد هيغلط - 00:44:25
يقع مع الشيطان في حاجات. لهم ايه؟ مغفرة. واجر كبير. الناس بينقسموا نوعين. افمن زين له سوء عمله كيف رآه حسن فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون. دي من - 00:44:45
اللي احنا بنسميها التربية النفسية للداعية. الداعية في مجال الدعوة بيشوف حاجات قد لا يستطيع ان يصبر عليها. ممكن يموت غما بسببها. يحتاج الى كلمات من الله يصبر نفسه بها - 00:45:05
يا جماعة القرآن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحتاج انه يسمع القرآن. لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. ربنا قال ايه كذلك لنثبت به اي بالقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى القرآن حتى يثبت - 00:45:23
فالكلمات دي بيحتاجها العاملين لدين الله. اكيد لان النبي صلى الله عليه وسلم بما ان خير البشر احتاج الى هذه الكلمات كلمات الله عز وجل الدعاء كذلك. فربنا بيقول لك انت احيانا تتعجب بعد المقدمة الواضحة دي. فيه ناس تمشي ورا الشيطان؟ فيه ناس تختار -

00:45:41
الطريق ده فربنا بيقول لك ده التزيين. ده مش بس بيمشي ده بيمشي وبيعتقد انه على الحق. فما عدش يسمع نداءات الدعاة مهما تنادي عليه هو مش عايز يلتفت. معتقد يحسبون انهم يحسنون صنعا. ده اعلى درجات الضلال - 00:46:01
ان كل ما يزود يفتكر نفسه كويس. كل ما يدخل في الضلال اكتر. دي اعلى درجات الضلال. يعني واحد يعمل معصية ونفسه بتلومه ده ممكن يرجع. تخيل بقى اللي مزين له عمله - 00:46:21
فربنا جاب للنبي صلى الله عليه وسلم اعلى انواع الضلال عشان ما يزعلش عليه افمن زين له سوء عمله. سواء التزيين من الشيطان او او من الله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم زي ما فيه تنوع في الخلق - 00:46:36
وفي تنوع في الرزق ودي بدايات بقى السورة. كزلك في تنوع بين الناس في الايمان والكفر. دي سنة زي ما ربنا قال في سورة الانعام. خلق السماوات والارض ال جعل الظلمات والنور. زي ما في سماء وفي ارض في ظلمات وفي نور وفي ناس هتختار الضلمة وفي ناس هتختار النور - 00:46:54
لكن ربنا بيضع ايات بينات بحيس ان الانسان يختار على بصيرة يهلك من هلك عن بينة فربنا بيقول فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء سبحانه وتعالى بحكمة. بعد ان يبين له - 00:47:14
ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما كان الله وده فهم ايات القرآن مع بعضها. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى ايه؟ يبين لهم ما يتقون. اي يضلون بعد ان هداهم وبعد ان - 00:47:32
كان لهم كيف يتقون هذا الضلال؟ يعني ربنا وراهم حاجتين وراه الطريق الصح وعرفه الطريق الباطل عشان ما يمشيش فيه واختار الباطل طب اللي يختار طريق الباطل بعد كده ربنا يعمل معه ايه؟ فيه سنة تانية جت سورة النساء ومن يشاقق الرسول من بعد ما ايه؟ ما تبين له - 00:47:52
هدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. ربنا يعمل له ايه؟ نوليه ما توله انش ربنا ييسر له هذا الطريق. انت اخترت الطريق ده خد ويمد له مدا في ذلك عايز تمشي في طريق الضلال خد خد معاصي - 00:48:14
هو اختار ومن يشاقق الرسول من بعدي ما تبين له الهدى ويساب الدنيا وساب المؤمنين زي مسلا من الحاجات العجيبة جدا اللي عاملة انا اليومين دول قضية رجم الزاني المحسن - 00:48:33
فالاقي واحد بيقول لي ده اصل آآ فلان الفلاني مسلا بيقول ما فيش رجل. فانا بتعجب بيقول هو نفسه الشخص اللي عنده الشبهة ده. بيقول هو عارف ان فيه اسار وفيه اكتر من ما يقرب من تلاتة وعشرين - 00:48:46
واكتر حديس صحيح في الراوي. وان البخاري ومسلم وابو داود والترمزي والائمة الاربعة. ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل كل العلماء واجماع العلماء الوف مؤلفة من العلماء قالوا في رجل. وبعدين يقول ايه اصل في فلان الفلاني بيقول ما فيش طب هو بيدور على شبهة - 00:49:06
يعني هو واحد عايز يفتن. طب انا خلاص هتعمل ايه؟ انت لا تملك له شيئا. هو ترك الوف مؤلفة من العلماء جميعة على مسألة في الشريعة. وبعدين هيفتن بواحد متأخر بعد كل هذه الاجماعات. طب انت خلاص هتعمل معه ايه - 00:49:26
خلاص هو هو طالما فتن باقل من دي فيه اوساط اصلا فتنة هو اللي حط نفسه فيها. الشاهد فان الله يضل من من يشاء بعد ان يبين له. قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فان الله يضل من يشاء - 00:49:46
اهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم كأن كأن المعنى فلا تذهب نفسك خطاب للنفس كأن النبي صلى الله عليه وسلم لو ساب نفسه من غير طبعا ده مش هيحصل. ولو حرف امتناع الامتناع - 00:50:06
النبي صلى الله عليه وسلم كأنه لو ساب نفسه ممكن يموت غما وحزنا على المشركين. شف الرحمة شف الرحمة فعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. النبي صلى الله عليه وسلم من شدة حرصه على ايمان الناس يكاد - 00:50:25
يموت من الغم والحزن عشان الكفار. يسلموا. مش عشان الكفار ربنا ينتقم منهم. لأ عشان الكفار ايه يسلم بعد ان اذوه واعرضوا عنه

دي صفات الداعية اللي ربنا يفتح عليه ان يمتلئ قلبه ويمتلئ قلبه رحمة - 00:50:44
لناس ان قلبه يبقى مليان رحمة. نفسه خير يوصل لكل الناس. لدرجة انه هيموت عشان الخير يوصل. لكن لازم فيه ضوابط. ولازم فيه حد معين وفيه الاخز للشرع مع القدر فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:02
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. كنا نقول ان زي ما في تنوع في الخلق وزي ما قلنا من ملامح هذه السورة سورة فاطر التنوع في الخلق مش بس التنوع في الخلق - 00:51:24
التنوع في الرزق. وايضا التنوع في الهداية عند الناس سواء اقسام المؤمنين او الكفار. التنوع في في ناس مؤمنين في ناس كفار. وان ربنا سبحانه وتعالى وضع فروقات بين الاتنين. زي ما هيجي لنا برضه ان شاء الله ان لا - 00:51:44
ابدا. لا يستوي الاحياء ولا الاموات. زي ما هيجي لنا ان شاء الله واحنا ماشيين مع بعض في الصورة. فهنا ربنا سبحانه وتعالى في اول بدايات انه يتعرفنا ازاي بينحرف الناس. جاب مسألة الغرور بالحياة الدنيا. والغرور بالشيطان - 00:52:04
مش ناس بعض الناس لا يتخذ الشيطان عدو لما مشي في السكة دي بعد عن الدار الاخرة ومشي ورا الحياة الدنيا ومشي ورا الشيطان فخلاص وقع في ايه؟ وقع في الفخ - 00:52:24
فاصبح يزين له سوء عمله يبقى كلمة افمن زين له سوء عملي جت بعد غرور بالحياة الدنيا والغرور بالشيطان. فده طريق هو اختار انه يمشي فيه. يبقى اللي بيوصل لمرحلة افمن زين له سوء عمله - 00:52:38
هو اختار الطريق ده يعني دي بتبقى عقاب ده بيبقى عقاب في النهاية. واحد بقى له فترة تأتي له الايات يعرض عنها. مش عايز يسمع. مش عايز يسمع قرآن مش عايز - 00:52:55
اسمع وعظ مش عايز يسمع كلام ربنا. مش عايز يحضر جنازة. مش عايز يتدبر في الموت. هو مش عايز يسمع عن ده فبيقعد فترة بعيد يبعد ويبعد وياما ربنا يحفظنا جميعا. ياما الواحد شاف ناس ابتعدت وضلت - 00:53:07
وبعدين ما كانت يعني بتدافع عن الدين اصبحت تطعن الان في الدين. واصبح يعني يعتقد انه انه كده على الحق فانا اصبح سوء عمله شف الكلام شف التعبير القرآني افمن زين له ايه؟ سوء عمله هو شايفه مش فيصبح حسنا فرآه - 00:53:26
شايف شايف اللي بيعمله كويس. تخيل واحد شايف اللي بيعمله كويس كل ما يزداد في اللي هو شايفه كويس يزداد ضلال وده اكتر واحد ممكن تزعل عليه ان هو عمال ماشي في طريق الضلال وانت عمال تنادي عليه وهو مبسوط وماشي. فربنا بيقول لك فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. الدعاية يحتاج الى مسل هزه الاية - 00:53:47
ان ممكن فعلا لو ما ما فهمش ان ده بترتيب ربنا عقله يطيش. يموت من غم وحزن عليه. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وده يبين لك قد ايه شرف نفس النبي صلى الله عليه وسلم وشدة رحمته صلى الله عليه وسلم بالخلق. ان الله عليم - 00:54:08
بما يصنعون. ربنا يعلم كويس جدا هم بيعملوا ايه؟ وازاي وصلوا للمرحلة دي؟ وازاي هو يستحق؟ ومش كلمة عليم بما يعملون. عالم بما ايه بما يصنعون يقولوا ان الصنعة زيادة في الفعل. اصبح ايه؟ اصبح الموضوع بالنسبة له فيه مهارة وتكلف. وبيكسب من وراه - 00:54:28
ده حرب ضد الدين ربنا يعلم كويس جدا هو بيصنع ايه اللي خلاه يوصل لهذه العقوبة ربنا عليم بها اية بقى عجيبة تيجي في النص في وسط السياق. يعني خلت كتير من الفلسطينيين يستغرب وقعد يدور الواو بتاعة والله الذي ارسل الواو دي العطف دي عطف - 00:54:48
على ايه يعني انت لو شيلنا الاية دي زاهريا من الايات ان الله عليم بما يصنعون. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. تحس ان السياق ماشي. فجأة اية بتتكلم عن موضوع غريب جدا في الوسط - 00:55:07
والله الذي ارسل الرياح حاجة في الكون والرزق تاني والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض

وبعد موتها كذلك النشور وبعدين نرجع تاني المشركين اللي ابتعدوا عن الطريق ايه اسباب بعدهم عن الطريق - 00:55:22
اسباب وعدوم عن الطريق الدنيا الشيطان. السبب التالت ارادة العزة. الخوف على المركز اكتر سبب يخلي خلى المشركين يبعدوا عن طريق ربنا بيخلي الناس تبعد ارادة المنصب والعزة. خايف ان الدين يضيع منصبه. خايف ان الدين يضيع الحاجة اللي هو وصل لها. عايز يعيش - 00:55:42
في رفعة خايف شايف المسلمين مستضعفين وواقع سورة فاطر برضو واقع استضعاف زي سورة سبأ فبيظن ان ان لو راح للدين انه انه هيذل. فممكن كان السياق ماشي. ايه علاقة الاية دي تيجي في النص؟ لدرجة - 00:56:02
بعض المفسرين او كتير من المفسرين قال الاية دي معطوفة الواو دي والله الذي ارسل اليها معطوفة على قول الله عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة الاية بتاعة الارزاق عشان - 00:56:19
عايز يوصل ايتين ببعض عن الرزق لكن في معنى لطيف جدا هنا في الايات. كما ان الله عز وجل ارسل الرياح بقدرته المطلقة وهذه الرياح بتدبير من الله اثارت السحاب. دفعت السحاب. فساق الله السحاب الى الارض الميتة فانزل ماء على - 00:56:29
هذه الارض فاحياها. كذلك الله عز وجل يرسل الرسل. فيستثير الناس واهل الخير فينشرون الخير في الارض فتحي القلوب فتحي القلوب الميتة نفس الترتيب وخد بالك من كلمة فسقناه الى بلد ميت. زي ما ربنا سبحانه وتعالى يعلم ايه البلد اللي محتاجة ويخلي - 00:56:52
السحاب يساق الى ان يصل اليها. ربنا بيسوق الدعاء سوقا الى الارض الميتة. وكما ان هناك ارض تنزل عليها الماء الطيب ولا تنبت شيئا لانها ارض خبيثة. كذلك هناك من الناس من ينزل على قلوبهم من كلام - 00:57:16
الله عز وجل ومن كلام الدعاء وكلام الانبياء لا يؤثر فيهم فلما تستحضر ان ربنا بيقول لك ان الله عليم بما يصنعون لقد بلغتهم كما اني ارسلت السحاب الى الارض - 00:57:36
قصدي الميتة ارسلت الى هؤلاء من يدلهم ولكنهم اعرضوا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. يعني ربنا سبحانه تعال يا جماعة قضية الدعوة مع معية ربنا. ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - 00:57:51
الداعية لما يستحضر المعنى ده انه مؤيد انه مسدد انه موفق. ربنا بيسوق الداعية المخلص للمكان لو قعدت مع الدعاة تسمع منهم تسمع قصص معجزات وكرامات تسمع كلام عجيب ازاي ربنا رتب وتسمع قصص التائبين؟ تسمع عجائب. ازاي ربنا رتب ان الدعاية ده يروح في المكان ده؟ او ازاي ان واحد - 00:58:09
القرآن في المكان ده ففلان يسمع الاية او ازاي فلان كان بيقوم الليل في اللحزة اللي فلان كان رايح يسرق فيسمع الاية قصص اعاجيب كيف ساق فالله عز وجل كلام الدعوة والدعاة الى القلوب الميتة. كذلك كيف ساق الله عز وجل السحاب الى الارض الميتة - 00:58:35
الايدي برضه في سورة الاعراف حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اول لما السحاب يبقى تقيل مليان ماية ربنا بيسوقه سقناه كذلك الداعية لما يتملى ويبقى عنده الخير ربنا بيستعمله. سقناه اذا هو سعى واخذ بالاسباب. سقناه لبلد ميت. وهنا الى بلد ميت. والله - 00:58:55
هنا برضه قالوا شيء عجيب جدا في الاية. قالوا كل الافعال بصيغة الماضي ما عدا فعلي يثير. الله الذي ارسل الرياح وبعدين تثيره صيغة المضارع بعد كده سقناه احيينا كلها صيغة الماضي. وكأن اشهر فعل اللي لازم تستحضروه. دايما الفعل المضارع من معانيه في اللغة. يقول لك الاستحضار - 00:59:15
الصورة كانك لسة شايفها دلوقتي. فاكتر فعل في الاية كان الاية بتركز عليه عشان تستحضره قدامك مشهد اثارة الرياح للسحاب. وكان ده اهم دور للرسل. وللدعاة. اثارة الناس اللي عندها خير عشان تتحرك في الارض وتنشر الخير في الارض. استثار السحاب فحرك السحاب. فالسحاب لما اتحرك نشر الخير في الارض. النظام - 00:59:35
اللي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم في اول لحظة وقف على الجبل قال ان نذير لكم بيستثير ما عند الناس والفطر الطيبة. نذير لكم بين يدي عذاب فتثير سحابا فايه؟ فسقناه من الايات المريحة جدا للدعاية دي. بعد اية فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. كلمة

سقناه انت - 01:00:05
تساق في الدعوة انت بترتب لك يرتب لك من حيث لا تدري. فالدعاية بيطمئن بمثل هذه الايات. فلله عز وجل سنن في الكون ولله ايضا سنن في الامور المعنوية كما ان له سنن في الامور المادية كذلك له سنن في الامور المعنوية. في قضايا الايمان له سنن سبحانه وتعالى - 01:00:25
زي ما اتكلمنا عن سنة نوليه ما تولى. ايضا هنا ان الداعية يرتب له ويساق الى الارض الميتة. اذ هو سعى وكان عنده الحرص والرحمة اللي زي اللي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم. راح مع للناس وانه يريد انه ينشر الخير للناس. سقناه الى بلد ميت - 01:00:46
فاحيينا به الارض. كذلك كلام الله عز وجل. يحيي الله عز وجل به القلوب. فاحيينا به الارض بعد موتها في امل. حتى لو انت قلت يعني اللي قدامك ده ميت كافر ضايع فيه امل فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. ايضا كما ان الله عز وجل - 01:01:06
ارسل الرياح واحيا به بالسحاب الارض الميتة ارسل الرسل واحيا بهم القلوب الميتة. كذلك يبعثهم يوم القيامة فليحاسبهم من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. بعد التوضيح وبعد بيان سنن ربنا - 01:01:26
سبحانه وتعالى وقدرة ربنا المطلقة. فربنا بيقول لهم من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. زي ما قلنا العرب كان عندهم انفة وعزة فكان خايف ان الدين يسحب منه العزة دي. فكان من اكتر الاسباب اللي مانعاه من دخول الدين - 01:01:46
خضوع لله سبحانه وتعالى انه تضيع منه العزة دي. فربنا بيقول له العزة الحقيقية لله. من كان يريد العزة فلله العزة جميع ومش فالعزة لله جميعا فايه؟ فلله. التقديم ده بيفيد الاقتصاص اي له وحده سبحانه وتعالى. فلله العزة - 01:02:07
اي نوع من انواع العزة هو عند ربنا. يملكها الله وحده سبحانه وتعالى. فلله العزة جميعا. طيب. نفسر الاية ونختم بس عايزكم تركزوا لان الاية دي فيها خلاف كتير. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 01:02:27
معي؟ نقول ولا نكتفي كده؟ نقول له خلاص نكمل نتوكل على الله. طيب. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قلنا المرة اللي فاتت من اهم اسباب اختلاف المفسرين اللي بيختلفوا في حاجة اسمها ايه؟ حد يقدر يفتكر؟ الضمير - 01:02:47
بيعود على ايه كلمة يرفعه الكلمة دهي هي اللي عملت خلاف من المفسرين تقريبا على خمس ست اقوال يرفعه. ايه الفاعل والهاء دي ايه؟ كلمة ارفعه دي جملة متكاملة. يرفعه دي فعل وفاعل مفعول به. فعل يرفع الفاعل ضمير - 01:03:07
مستتر الهاء مفعول به. لو فسرنا كلمة يرفعه على حسب تفسيرها على حسب ما اختلف المفسرين. معي طيب اليه يصعد الكلم الطيب احنا الاول نقول قالوا معاني ايه ونشوف او قالوا الضمائر دي بتعود على ايه وبعدين نقول معاني الكلام ده ايه - 01:03:25
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. بعض العلماء قال زايدون الطبري وابن كثير قال والعمل الصالح يرفع ان يرفع الكلم الطيب. فالفاعل بتاع يرفع ايه؟ العمل الصالح. والهاء بتعود على ايه - 01:03:45
على الكلم الطيب يبقى بيقولوا ان معنى الاية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب. وضحت كده طب نقول كل قول معانيه. طب معنى ده ايه؟ قالوا الكلم الطيب ذكر الله - 01:04:04
انك تزكر ربنا. والعمل الصالح انك تذكر ربنا وانت بتعمل الاعمال الصالحة. يعني تذكر باللسان وتضيف الكلام اعمال مش بس بتتكلم وخلاص. فمعنى الاية ان لو اضفت للذكر عمل صالح الذكر يرفع - 01:04:23
بمعنى ايه؟ بمعنى ان المنافق يذكر ولا يفعل. يعني بيتكلم بيقول كلام الايمان لكن ما عندوش ايه؟ ما عندوش اعمال صالحة. فاعماله لا ترفع لزلك اللي اختاروا القول ده قالوا ان معنى والذين يمكرون السيئات اي المراؤون - 01:04:43
ان في ناس تتكلم بكلام ظاهره طيب لكن لا يعملون اعمال صالحة. هؤلاء لا يرفع لهم هذا الكلام. ولا يقبل منهم ولا يقبل لهم عمل صالح فهمنا القول الاول ولا لأ؟ يبقى القول الاول اللي ان آآ الكلام الزكر محتاج عمل عشان يقبل - 01:05:01
وقالوا طب يعني لو انسان عاصي قال سبحان الله وبحمده ما تقبلش منه قال له لا تقبل منه المقصود هنا المنافق المرائي اللي بيقول قدام الناس كلام طيب طيب لكن ما بيعملش اعمال صالحة. فالكلام الطيب ده لا يقبل منه. زي مسلا واحد زاهريا قدام الناس يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يقول له ده كده حرام - 01:05:21

ومن ورا الناس يمكر السيئات ويفعل السيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده ما يتحسبلوش في الاعمال الايه؟ مع انه كلم طيب اهو ما يتحسبلوش في الاعمال الصالحة. معي ده قول. قول تاني قال اليه يصعد الكلم الطيب الكلم الطيب هنا المقصود بها لا اله الا الله. والعمل الصالح - 01:05:41

ارفعه هيبقى على نفس كلامهم العمل الصالح يرفع لا اله الا الله لو ضم الى لا اله الا الله عمل صالح تزداد في الرفعة بعضهم قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الذكر. يعني يرفع - 01:06:06

ذكر العمل الصالح عكس الاولاني. خلى الفاعل الكلم الطيب وخلى العمل الصالح ايه؟ مفعول به. طب اما يبقى معناها ايه؟ قال له ان الكافر لما يعمل اعمال صالحة لا تقبل منه لانه ما بيقولش ايه ؟ لا اله الا الله. اللي هي الكلمة الطيبة. وان عشان العمل يترفع لازم يبقى فيه كلمة - 01:06:26

اللي هي اسمها ايه؟ لا اله الا الله. ده المعنى التاني. المعنى التالت للاية. قال له اليه يصعد الكلم الطيب ان الكلم الطيب ده الدعاء. كلمة الطيب المقصود به ايه؟ دعاء. دعاء المؤمنين المستضعفين يا رب انصرنا - 01:06:46

في زل احنا قلنا الايات في مشركين المشركين زين لهم سوء عملهم ان الله عليم بما يصنعون بيصنع وبيجاهد ضد الدين بيكسب وبيكسب فلوس من ورا ده لان بقت صنعة بالنسبة له اهل الايمان يعملوا ايه ضد الهجمة الشرسة دي؟ يدعوا ربنا - 01:07:06

بعد بعد دعوة المشركين لازم يبقى فيه دعوة وجهاد. لازم يبقى فيه قرآن وسيف فهم دعوا ايه اية الدعوة هنا؟ والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا. هيروحوا للارض الميتة ويكلموهم عن ربنا. ما امنوش - 01:07:23

يبدأوا يدعوا ربنا ان ربنا ينصرهم. اليه يصعد الكلم الطيب اللي هو الايه؟ الدعاء. لكن لابد ان يضم الى الدعاء ايه؟ اخذ باسباب وعمل صالح العمل الصالح يرفعه يرفعه يعني يرفع اهل الايمان يخليهم يرتفعوا ويكونوا في عز على اهل الباطل. لو اكتفى اهل الايمان بالدعاء فقط - 01:07:43

مش هيرتفعوا على اهل الباطل. معي؟ الا لو ده اخرهم. الا لو ما ما قدامهمش غير الدعاء ربنا يرفعهم. يعني لو ما فرطوش في الاسباب ربنا لكن لو فرطتم في الاسباب الدعاء ده يقبل منهم لكن مش هيرفعه على اهل الباطل - 01:08:03

يعني الدعاء كدعاء يقبل منهم. عشان كده قال اليه ايه؟ يصعد. هيصعد الدعاء. لكن لن يرفعوا. مش هيبقوا اعزاء في في الدنيا عليهم لانهم فرطوا في الاخذ بالايه؟ بالاسباب. القول الرابع الاخير الهي يصعد الكلم الطيب الدعوة الى الله - 01:08:20

العمل الصالح وده احد المعاني اللي ذكرناه قبل كده. والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح يؤيده. ان ما ينفعش كلامك يخالف افعالك. ما ينفعش افعالك تخالف كلامك وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. لازم عشان كلامك يبقى طيب ومقبول عند الناس. وترفع لازم تضم فعل - 01:08:40

عالم بعلمه لم يعملا معذب في قبره قبل عباد الوثن. بيت شعر مشهور. ان الانسان لازم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب! ده مجنون! افلا تعقلون! يبقى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل - 01:09:00

الصالح يرفعه. والذين يمكرون السيئات اللي بيخططوا بقى لهدم الدين لهم عذاب شديد. الاية دي جميلة قوي. لو قلنا ان الكلم الطيب دعاء ومكر السيئات المكر ده اللي بيستخبى. فمشهد الكفار وعمالين يخططوا ومشهد المؤمنين عمالين يعملوا ايه؟ عمالين - 01:09:20

مشهد جميل فان كان زي ما بيقولوا ان كان للروس الات قتال فلنا في هجعة الليل القنوت واحنا ما قدمناش غير كده. فهو قاعد بيمكر ويخطط وانت بتلجأ الى الله وتسعى بقدر ما تستطيع. والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد - 01:09:40

ومكر اولئك هو ايه؟ يبور. كل والمكر هيجي لنا تاني في اخر سورة فاطر برضو. كل تخطيطهم هيضيع. ومن العجيب اوي هنا وده نختم بها استعمال لفظة يبور. يبور دي بتيجي مع ايه؟ مع الارض. الارض البور. هنجد ان مع والله - 01:09:59

فهو الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت. كأن جهد اهل الباطل وهم بيحرثوا وبيزرعوا ربنا ينميه لهم ويحيي به الارض الميتة. وجهد اهل الباطل في الاخر الارض بتاعتهم هيحصل لها ايه؟ هتبور. يبقى ربنا هيحيي الارض الميتة لاهل الايمان -

01:10:19

ودي برضو متناسقة مع ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وان الخير اللي بيأتي آآ ربنا سبحانه وتعالى يبارك لاهل الايمان ويحرم اهل الباطل من ان آآ افعالهم تأتي باي نتيجة ومكر اولئك ايه؟ هو - 01:10:38

هو ده ضمير الاختصاص هو يبور يعني كل افعالهم هتضيع ولن يصلوا الى شيء. وسينصر الله عز وجل اهل الايمان. نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل ان يستعمل لنصر دينه وان يرزقنا فهم كتابه والعمل به. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 01:10:56

- 01:11:16